الاضافة واما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيها الضم من غير تنوين اذ
لا يستقيم الوزن الا به اه موب بعد حسب الخ معطوفات على قبل
باسقاط العاطف مع الثلاثة الاول وقال الشاطبي بعد وما عطف
عليه مبتدا خبره محذوف لدلالة قوله كغير عليه اي بعد وحسب الخ
كغير حسب اي التي بمعنى لا غير اما التي بمعنى كاف فانها تستعمل
استعمال الصفات فتكون نعتا للنكرة كمررت برجل حسبك من رجل اي
كاف لك عن غيره وحالا للمعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل
واستعمال الاسماء الجامدة نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله وبحسبك
درهم وبهذا يرد على من زعم انها اسم فعل فان العوامل اللفظية لا تدخل
على اسماء الافعال باتفاق ولا العوامل المعنوية على الاصح وظاهر كلام
الناظم ان حسب بمعنى لا غير يجري فيها ما يجري فيما قبلها وليس كذلك
فقد قال في التوضيح انها ملازمة للوصفية او الحالية او الابتدا وبناؤها
على الضم اي بعد ان كانت معربة بحسب العوامل تقول رايت رجلا
حسبه ورايت زيدا حسب وقبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك
اه فحسب مبنية على الضم في الامثلة الثلاثة وعل ظاهره ان
عل يجري فيها ما يجري فيما قبلها وليس كذلك قال في التوضيح واما عل
فانها توافق فوق في معناها وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة كقوله
واتيت نحو بني كليب من عل اي من فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة
كقوله حطه السيل من عل اي من شيء عال وتخالفها في امرين انها
لا تستعمل الا مجرورة بمن دائما وانها لا تستعمل مضافة كذا قال
جماعة منهم ابن ابي الربيع وهو الحق اه واعربوا انصبا اعترضه
ابن هشام بان ظاهر كلامه جواز اضافة عل وانتصابها على الظرفية
وغيرها قال وما اظن شيئا من الامرين موجودا وبان ظاهر كلامه
ان حسب تعرب نصبا اذا نكرت كقبل وبعد كان يقال قبضت عشرة
فحسبا قال ابو حيان ولا وجه لنصبها لانها غير ظرف ثم ان ذكر اعني
ابن هشام كلاما طويلا قال في التصريح والصواب ان يحمل عموم قوله
وما من بعده قد ذكرا على المجموع لا على كل فرد فرد حتى لا يرد عليه

حسب

اي منونا وانما لم ينون في البيت المذكور للروي اه

اي لفظا كان الخفض [illegible] راجعه

حسب وعل اه نصبا اي على الظرفية وكان الاولى زيادة الجر بمن ويجاب
بانه اقتصر على ما هو الاصل في الظرف ويعلم منه جواز الجر بمن لان هذا
شان الظرف ولم يطلق لانه لا يثبت له مطلق الاعراب افاده الشنواني
بخطه لا غيره فان حذف المضاف اليه بنيت على الضم وهو تركيب
صواب خلافا لما في المغني من انه لحن مردود كما افاده سم ومن قبل
نادى الخ المراد بالمولى هنا ابن العم وهو مضاف الى قرابة ومولى
الثاني بدل من الضمير في عليه قدم للضرورة والمعنى نادى كل ابن
عم قرابته قرابته حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب او نازلة فما رحمه
احد منهم ولا اجابه لدعائه والشاهد في قوله ومن قبل حيث حذف
ما اضيف اليه قبل ونوى لفظه من قبل ومن بعد هي قراءة
شاذة فساغ لي الشراب الخ قائله عبد الله بن يعرب وكان له
ثار فادركه فانشده وساغ بمعنى سهل والشاهد في قوله قبلا
واغص بفتح الهمزة اصله اغصص من باب علم يعلم اي اشرق
به والحميم البارد من الاضداد ويروى بالماء الفرات اي الماء العذب
السائغ وهو الانسب لان الحميم يطلق على الحار كما ذكرنا وليس
مرادا تبنى ح على الضم قال الحوفي انما يبنيان اي قبل وبعد
على الضم اذا كان المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة فانهما يعربان
سواء نويت معناه او لا اه نقله في التصريح اقب من تحت عريض
من عل هو من قصيدة من الرجز والمقصود بهذا وصف الفرس
واقب بالقاف وتشديد الباء الموحدة وهو الضامر البطن من القبب
وهو دقة الخصر والانثى قباء وقوله من عل اي من علوه اي من فوقه
والشاهد فيه حيث جاء مبنيا على الضم واقب بالرفع خبر محذوف
اي هو اقب وعريض خبر بعد خبر ومن عل صفته والمراد انها ضامرة
البطن عريضة الظهر بضم اللام وفتحها الخط اليه اشار بقوله في الكافية
للناظم والحركات كلهن استقلا اذ تقول ابدا بذا من اولا والصحيح
ان اصله اوأل بوزن افعل قلبت الهمزة الثانية واوا وادغم بدليل
قولهم في الجمع اوائل وان اول لا يستلزم ثانيا وانما معناه ابتداء الشيء

Copyright © King Saud University